

الدكتور ديفيد ل. ماثيوسون، لاهوت العهد الجديد، الجلسة العاشرة، العهد، العهد القديم والعهد الجديد، الجزء الثاني

ديف ماثيوسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في سلسلة محاضراته عن لاهوت العهد الجديد. هذه هي الجلسة العاشرة، العهد، العهد القديم والعهد الجديد، الجزء الثاني.

أنهينا القسم الأخير بالنظر إلى تحقيق يسوع للعهد الإبراهيمي وبولس بشكل خاص، على الرغم من أن متى على سبيل المثال، يوضح أن يسوع سيأتي لتحقيق الوعود التي قطعها لإبراهيم باعتباره الابن الحقيقي لإبراهيم الذي يجلب بركات العهد الإبراهيمي إلى جميع الأمم.

وبالمثل، يشير بولس بشكل أكثر صراحة إلى يسوع باعتباره النسل الحقيقي لإبراهيم في إتمام الوعود الواردة في سفر التكوين فيما يتعلق بنسل إبراهيم أو ذريته. وهكذا، في غلاطية 3: 16، ننهي بالإشارة إلى أن بولس يساوي بين يسوع ونسل إبراهيم. يسوع هو إتمام العهد الإبراهيمي، وبالتالي فإن بركات العهد الإبراهيمي تخرج الآن وتتدفق إلى جميع الأمم من خلال شخص المسيح.

ولكن العنصر الآخر في العهد الإبراهيمي هو أن وعود العهد الإبراهيمي لا تتحقق فقط في يسوع بل وأيضا في أتباعه. لذا، مرة أخرى، كما قلت، نرى هذا في معظم هذه الموضوعات. فالوعد، أولاً وقبل كل شيء، تمر من خلال يسوع ثم تمتد إلى شعبه المتحدين معه في الإيمان.

وهذا هو بالضبط ما يحدث هنا في غلاطية 3: 16 في نص تحدثنا عنه بإيجاز بالفعل. لذا، بعد قراءة الفصل على الرغم من أننا رأينا بالفعل في الفصل 3: 7 من غلاطية أن قراء بولس في غلاطية يُدعون أبناء 3: 16 إبراهيم، في نهاية الفصل 3، نجد بولس يقول في الفصل 3: 29 من غلاطية، إذا كنتم تنتمين إلى المسيح فأنتم نسل إبراهيم وورثته حسب الوعد. أي أنهم يرثون الوعود التي قطعت لإبراهيم، والتي، كنوع من الملاحظة الجانبية، أعتبرها تشمل أيضاً وعود الأرض، والتي تحدثنا عنها بالفعل عن الأرض والخلقة على أنها ربما الطريقة التي يمتلك بها شعب الله وعود الأرض.

ولكن كيف يستطيع المؤلف أن يقول إنكم نسل إبراهيم؟ لأن الآية 29 تبدأ بأنكم تنتمين إلى المسيح، الذي سبق لبولس أن دعاه في الإصحاح 3: 16 نسل إبراهيم. إذن، يسوع هو النسل الحقيقي لإبراهيم، ولكننا أيضاً نسل إبراهيم بحكم انتمائنا إلى المسيح، الذي هو نسل إبراهيم. لذا، مرة أخرى، يستطيع بولس أن يقول، إذا كنتم تنتمين إلى المسيح، وهو يفترض أنكم نسل إبراهيم الحقيقي، الإصحاح 3: 16، إذا كنتم تنتمين إليه فأنتم أيضاً نسل إبراهيم وورثته حسب الوعد.

هناك نص آخر مثير للاهتمام لا نربطه عادة بالعهد الإبراهيمي، والذي ربما يقفز بنا الآن إلى ما لم يتم بعد ولكنني أريد التحدث عنه على أي حال، وهو موجود في سفر الرؤيا الإصحاح السابع والآية 9، والذي ربما يكون جزءاً من رؤية يوحنا للاستكمال. لذا فقد قفزنا الآن إلى ما لم يتم بعد، ولكنني أريد الإشارة إليه لأنه النص الآخر الذي يبدو لي أنه يشير بوضوح إلى شعب الله من حيث إتمام العهد الإبراهيمي أو إتمام نسل إبراهيم. في الآية 9 من سفر الرؤيا 7، بعد هذا، أي في الآيات الثماني الأولى، يرى يوحنا عدداً يبلغ 144000 شخصاً من كل قبيلة من أمة إسرائيل.

سنتناول هذا النص لاحقًا عندما نتحدث عن شعب الله. لكن الآن يقول يوحنا بعد هذا، بعد أن رأيت هذا، ال مختومًا، نظرت وإذا جمع كثير لا يستطيع أحد أن يحصيه أو يعده من كل أمة وقبيلة وشعب 144000 ولسان واقفين أمام العرش وأمام الحمل. كانوا يرتدون ثيابًا بيضاء وكانوا يحملون سعف النخيل في أيديهم

إن ما أريد التركيز عليه هنا هو وصف هذا الجمع العظيم بأنه ينتمي إلى مجموعة لا يمكن لأحد أن يحصياها أو يعدها. وفي تقديري، وفي رأيي، وفي رأي بعض التعليقات الأخرى، أعتقد أن هذا قد أكد صحة هذا، ولكن في تقديري، فإن هذه اللغة التي تتحدث عن جمع لا يمكن لأحد أن يعده تعكس على الأرجح الوعد الإبراهيمي، أما إذا تذكرتم، فإذا عدت إلى سفر التكوين 15-17، فإن الله يكرر باستمرار الوعد الذي قطعه لإسرائيل وأعتقد أن بعض الآباء بعد ذلك، في تكرارهم للوعد التي قطعوها لإبراهيم، وعد الله إبراهيم بأن نسله سوف يكون كثيرًا إلى الحد الذي يجعله أكثر عددًا من نجوم السماء ورمل البحر

وسيكون عددهم كبيراً إلى حد لا يمكن إحصاؤه. وعلى هذا فإن هذه الإشارة إلى عدد لا يمكن لأحد أن يحصيه أو يعده، في اعتقادي، تلمح إلى الوعد التي قطعت لإبراهيم في سفر التكوين. وهكذا، مرة أخرى، يفي شعب الله بالوعد التي قطعها لإبراهيم

إن ما يثير الاهتمام هو أنه عندما نعود إلى الوعد الأصلي لإبراهيم في سفر التكوين 12، نجد أن الله يعد بأنه سيجعل اسم إبراهيم عظيماً، وسيجعله أمة عظيمة، وسيصبح في النهاية بركة لجميع أمم الأرض. ولكن من المثير للاهتمام أنه عندما نصل إلى العهد الجديد، وغلاطية 3، وهنا في سفر الرؤيا 9، فإن ما يثير الاهتمام ليس البركة لجميع الأمم، بل نسل إبراهيم. النسل الذي لا يحصى ولا يعد

لذا فإننا نشترك في بركات إبراهيم، ليس فقط من خلال كوننا الأمم المباركة، بل نحن الأمم المباركة على وجه التحديد من خلال أن نصبح أبناء إبراهيم، من خلال أن نصبح نسل إبراهيم، من خلال أن نصبح ذلك الجمع الذي لا يحصى، ذلك الجمع الذي لا يمكن إحصاؤه في تحقيق الوعد الإبراهيمية. لذا أجد أنه من المثير للاهتمام أننا لسنا فقط على ذيل قميص إبراهيم الذي يحصل على الوعد، على الرغم من أن هذا ليس بالضرورة ما يقصده سفر التكوين 12، ولكن بدلاً من ذلك، نتلقى، كأمم، نتلقى البركة على وجه التحديد من خلال أن نصبح نسل إبراهيم. غلاطية 3 ورؤيا يوحنا الفصل 7. لذا، لقد نظرنا إلى الوعد، وعلاقة الله بشعبه في الخلق، مع آدم وحواء، وكيف يتم استعادة ذلك في المسيح وفي شعبه

لقد نظرنا إلى العهد الإبراهيمي وكيف يتحقق أيضًا في شخص المسيح وفي شعبه أيضًا. والآن، أريد أن أقضي بضع دقائق فقط في النظر إلى العهد الداودي. كان العهد الذي قطعه الله مع داود هو أنه سينشئ نسلًا من داود، من نسل داود، ويثبت عرشه، ويؤسس مملكته، ويحكم إلى الأبد

كما نجد أن العهد الجديد متفق على أن يسوع المسيح هو ابن داود، نسل داود، سليل داود الموعود به في العهد القديم. رأينا البداية في سفر صموئيل الثاني 7، وتكررت في بعض المزامير، المزمور 2، المزمور 110، والمزمور 89، ولكنها انعكست أيضًا في التوقعات النبوية للاستعادة. يشير حزقيال، الأصحاحان 36 و37 وحتى في سفر إشعياء، إلى شخصية داودية، الغصن، طلبة من يسى سترتفع

إن كل هذه التوقعات بشأن مجيء حاكم داودي وملك داودي، عندما يعيد الله شعبه، تجد الآن اكتمالها في شخص يسوع المسيح. إن القصة الطويلة عن تعامل الله مع داود والوعد التي قطعها لداود تبلغ ذروتها الآن في إشارة إلى يسوع المسيح. لقد أشرنا بالفعل إلى إنجيل متى الإصحاح الأول والآية الأولى، حيث أن يسوع المسيح هو ابن داود وابن إبراهيم

ولكننا نجد أيضًا في نصوص مثل عبرانيين الفصل 1 والآية 5، والتي قرأتها بالفعل، لأي من الملائكة قال الله على الإطلاق، أنت ابني، أنا اليوم أصبحت والدك، اقتباسًا من مزمور الفصل 2 والآية 7. ولكن بعد ذلك، إذا

،لم يكن هذا كافيًا، يقول المؤلف، أو مرة أخرى، والآن يعود إلى 2 صموئيل 7، 14. مرة أخرى، سأكون أباه وسيكون ابني، باستخدام صيغة العهد الداودي المحددة هذه. الآن، يجد كاتب العبرانيين أن هذا قد تحقق في شخص يسوع المسيح.

في الواقع، ستجد أن نفس هذه النصوص تنطبق على يسوع المسيح في أماكن أخرى. ومن النصوص الأخرى التي نظرنا فيها والتي تأخذ صيغة العهد الداودي وتحيلها إلى المسيح، على سبيل المثال، في أفسس الإصحاح الأول، حيث يُرْفَع يسوع المسيح ويجلس عن يمين الله فوق أعدائه، فوق أعدائه بفارق كبير. وتأتي هذه اللغة من المزمور 110، وهو مزمور آخر من مزامير داود.

لذا، يمكننا أن أشير إلى نصوص في سفر أعمال الرسل، ويمكنني أن أشير إلى عدد من النصوص الأخرى. حتى أن بعض علماء العهد الجديد يعتقدون أنه أينما وجدت كلمة المسيح في العهد الجديد، فيجب قراءتها بمعنى المسيح. وهذا ليس مجرد اسم أو تسمية خاصة.

إنهم ما زالوا يتمسكون بهذا اللقب. قد لا يكون هذا صحيحًا في جميع هذه النصوص، ولكنني أظن أنه، على الأقل في بعضها، عندما تجد إشارات إلى يسوع المسيح، فإن يسوع هو المسيح، والذي ربما لا يزال يحمل دلالات مسيحية. لذا، نجد في كل مكان أن يسوع هو افتراض وإشارات صريحة إلى أن يسوع هو ابن داود وأنه يفي بالوعود التي قطعها لداود.

،ولكن من المثير للاهتمام أن ما يتم تجاهله غالبًا، مثل الوعد، والوعود الآدمية ونية الله لآدم والوصية لآدم ومثل الوعود الإبراهيمية، والوعود لداود بأن يكون الله أباه وداود ابنه، تنطبق أيضًا على شعبه. على سبيل المثال، في 2 كورنثوس الإصحاح 6 والآية 18، هناك نص نظرنا إليه بالفعل عدة مرات يتعلق بالأرض والمعابد. في 2 كورنثوس الإصحاح 6، أريد أن أقرأ الآية 18 في سياق عدد من اقتباسات العهد القديم.

ها هي الآية 18. دعوني أعود وأقرأ الآية 16 فقط لأوضح ما يحدث. ما هو الاتفاق بين هيكل الله والأصنام؟ لأننا نحن هيكل الله الحي.

الآن لاحظ ما يفعله بولس في الآية 18. يقول: "وسأكون لكم أبًا، وأنتم تكونون لي بنين وبنات." وبدمج اقتباس من إشعياء، يقول الرب القدير نفس الشيء.

هذا اقتباس من سفر صموئيل الثاني 7 الآية 14، حيث يبدو أن المؤلف يأخذ الوعد الذي قطعه لداود ويطبقه الآن ليس على المسيح بل على شعبه. نحن أيضًا أبناء داود الحقيقيين. ولكن مرة أخرى، الافتراض وراء رسالة كورنثوس الثانية هو أن يسوع المسيح هو الابن الحقيقي لداود.

ثم نتحقق الوعد الداودية فينا بفضل انتمائنا إلى المسيح. ولكن هذا ليس المكان الوحيد الذي يحدث فيه ذلك. وإذا استطعت أن أقفز مرة أخرى للحظة إلى ما ليس بعد، فإننا نركز في المقام الأول على كيفية تحقيق المسيح وشعبه للعهد الآن.

سننظر مرة أخرى إلى الجانب الذي لم يحدث بعد، وسننتقل إلى سفر الرؤيا. ولكن إذا كان بإمكاننا الانتقال الآن إلى سفر الرؤيا، دون قصد، الآية 7. سأقرأ الآية 6. هذا في سياق رؤية الخليفة الجديدة، والسماوات الجديدة، والأرض الجديدة. والآن سنجد قائمة مستوحاة من العهد القديم، وهي نوع من التراتيل من وعود العهد القديم التي تتحقق الآن في شعب الله.

الآية 6، قال لي، لقد أكمل. أنا الألف والياء، البداية والنهاية. سأعطي العطشان ماءً مجانيًا من ينابيع ماء الحياة، كما قال إشعياء 55: 1. أولئك الذين ينتصرون سيرثون كل هذا، وسأكون لهم إلهًا، وسيكونون لي أبنائي، أو ترجمها النسخة الدولية الجديدة على أنها أطفال

،إشارة أخرى، أو حتى اقتباس، من سفر صموئيل الثاني الإصحاح 7، صيغة العهد الداودي. لذا، مرة أخرى نجد مثالاً على تحقيق العهد الداودي، ليس فقط في المسيح، بل وأيضا في أتباعه في سفر صموئيل الثاني، آسف، في رسالة كورنثوس الثانية 6: 18، والآن في سفر الرؤيا في عدم تحققه بعد في سفر الرؤيا 21: 7. لذا فإن نية الله هي أن يحكم على كل الخليقة، وهنا نرى ارتباطًا بين العهد الداودي والعلاقة التي كانت بين الله وأدم وحواء ونيته لهما

إن قصد الله أن يحكم آدم الخليقة كلها، وأن يفعل ذلك من خلال طاعة العهد وحفظه، يتم تنفيذه الآن من خلال داود، من خلال ابن داود الأعظم، الذي هو يسوع المسيح، ولكن أيضًا من خلال أتباعه. لذا، بصفته الملك الداودي الحاكم، يمنح يسوع المسيح الآن بركات الخلاص، وبركات العهد الجديد، ويحقق الوفاء بالعهد الداودي، ولكن شعبه أيضًا يحقق العهد الداودي، وهم أيضًا أبناء الله، وهو أبوهم، بحكم انتمائهم إلى المسيح يسوع. بالمناسبة، كملاحظة جانبية أخرى، ربما تكون هذه واحدة من أكثر الحجج إقناعًا لفكرة الإسناد

،هناك جدال مستمر حول ما إذا كان العهد الجديد قد وجد طاعة المسيح، ليس فقط موته، وطاعته، وموته بل فعل طاعة المسيح، وحياته المطيعة، وما إذا كان ذلك يُنسب إلى المؤمنين. كان هناك تقليد راسخ في اللاهوت يقول إن جزءًا من التبرير هو أن حياة المسيح البارة تُنسب إلى شعب الله. قد يجد هذا التقليد بعض التبرير في العهد الداودي، حيث أن يسوع المسيح هو الذي يتمم ما لم يفعله آدم، والذي، باعتباره ابن داود يحافظ على العهد، ويطيع العهد، ويمثل إسرائيل على أنها مطيعة للعهد وتحافظ على العهد

والآن، بصفته ممثلنا، تصبح طاعة يسوع المسيح طاعتنا. وباعتبارنا متحدين ومنضمين إلى المسيح، يتحقق العهد الداودي فينا أيضًا. ومن الممكن أن نرى طاعة المسيح تُنسب إلى أتباعه أو تُنسب إليهم في ضوء العهد الداودي، حيث كان الملك الداودي هو الممثل الذي يحكم شعب الله، والذي يحفظ العهد، والذي يطيعه

والآن، يفعل يسوع المسيح ذلك. فهو يطيع ويستجيب بطاعة تامة، ومن ثم، بحكم انتمائه إلى المسيح، فمن الممكن أن نرى أن الطاعة المنسوبة إليه، تُنسب إلى شعب الله الذي ينتمي إليه. وعلى هذا فإن العهد الداودي قد تحقق في شخص يسوع المسيح، وبالتالي أتباعه

ينبغي لنا أن ننظر إلى العهد الموسوي على أنه قد تحقق في يسوع المسيح؛ أي أن يسوع المسيح هو الذي حققه. وأوضح بيان لذلك نجده في بداية رواية متى عن العظة على الجبل. ففي البداية، قبل أن يتطرق متى إلى جوهر العظة كمقدمة، ولا أقصد بالمقدمة أمورًا تمهيدية، بل إنك تخرج من الطريق حتى تصل إلى النقطة الرئيسية، بل كتحضير لقراءة وفهم بقية العظة بشكل صحيح

لاحظ ما يقوله يسوع في الأصحاحات 5، الآيات 17 إلى 20: لا تظنوا أنني جئت لأنقض الناموس أو الأنبياء. ما جئت لأنقض بل لأكمل. ويستمر فيقول: الحق أقول لكم إلى أن تزول السماء والأرض لا يزول حرف واحد أو نقطة واحدة من الناموس

ربما بشكل صحيح، لأن يسوع يتحدث عن شريعة NIV، هنا، تم كتابة القانون بأحرف كبيرة في ترجمتي موسى. لن تظهر ضربة واحدة من الشريعة حتى يتم إنجاز كل شيء. الآن، عندما يقول يسوع لقد جئت لأكمل الشريعة، فهذا هو شريعة موسى، كجزء من العهد الموسوي الذي قطعه الله مع شعبه، كجزء من الشروط التي يجب عليهم اتباعها

عندما يقول يسوع "لقد جئت لا لأبطل ذلك بل لأكمّله"، في هذا السياق على الأقل، لا أعتقد أن يسوع يقول في المقام الأول "لقد جئت لأحفظه وأطيعه". نعم، لقد فعل ذلك، وهناك إشارات واضحة في الأناجيل إلى أن يسوع فعل ذلك. لكن هنا، لا يبدو أن النقطة الأساسية هي أن يسوع المسيح جاء ليطيع الناموس ويحفظه تمامًا، رغم أنه فعل ذلك.

بدلاً من ذلك، أعتقد أنه ينبغي لنا أن نفهم إتمام النبوة هنا في الإصحاح الخامس بالطريقة التي استخدم بها، متى كلمة إتمام النبوة في الإصحاحين الأولين، وخاصة الإصحاح الثاني. تذكر، إذا عدت إلى الإصحاح الثاني فإن كل ما فعله يسوع في طفولته أو ما فعله والداه، يربطه متى بإتمام نص من العهد القديم. حدث هذا لإتمام ما قاله إشعياء النبي، أو حدث هذا لإتمام ما قاله إرميا، أو حدث هذا لإتمام ما هو مكتوب، إلخ. إلخ.

لذا، فإن كل ما يفعله يسوع، أينما ذهب في متى 2، يُنظر إليه باعتباره إنجازاً، أي أنه يُكمّل، وهو الهدف الذي كان متوقفاً ومُشاراً إليه. الآن يقول يسوع: "لم آت لأبطل الناموس والأنبياء، بل لأكملهما". كيف يتمم يسوع الناموس الموسوي كجزء من العهد الموسوي؟ حسناً، ببساطة، إن حياة يسوع وتعليمه هما ما كان الناموس يشير إليه بالفعل.

إن تعاليم يسوع وحياته وخدمته هي في الواقع أهداف الشريعة الموسوية والعهد الموسوي. والآن بعد أن جاء المسيح، يمكننا أن ننظر إلى تعاليمه وحياته وخدمته باعتبارها تحقيقاً لها. لذا فإن ما يقوله متى هو أن يسوع يكمل العهد الموسوي والشريعة الموسوية ويحققها.

في وقت لاحق من العهد الجديد، يشير الرسول بولس إلى الطبيعة المؤقتة للعهد الموسوي. ومرة أخرى في غلاطية الإصحاح 3، رأينا أن جزءاً مما يفعله بولس في غلاطية الإصحاح 3 هو إثبات أن الوفاء الأساسي للعهد الجديد لشعب الله يأتي من خلال يسوع المسيح، وليس من خلال العهد القديم. هذا هو العهد الجديد الموعود في حزقيال، ويجده إرميا، أو آسقاء، العهد الإبراهيمي الموعود في تكوين 12 وما يليه يجد وفائه ليس في نهاية المطاف في العهد الموسوي ولكن في شخص يسوع المسيح.

وهكذا، في غلاطية، الإصحاح الثالث، ما يفعله بولس هو أنه يزعم أن العهد الموسوي لعب في الواقع دوراً مؤقتاً في التحضير لمجيء المسيح، المسيا. والآن، مرة أخرى، لا أريد أن أدخل في تفسير مفصل لهذا القسم وليس لدينا الوقت للنظر في كل التفاصيل، ولكن ببساطة ندرك أن بولس، مرة أخرى، الغرض كله هو أنه يجادل لصالح الطبيعة المؤقتة للعهد الموسوي. لقد لعب دوراً مؤقتاً في الحفاظ على الناس وحمايتهم حتى وصول الوعد، الوعد الحقيقي للعهد الإبراهيمي الذي وصل، وهو يسوع المسيح.

والآن بعد أن جاء ذلك، الآن بعد أن جاء يسوع المسيح، لم يعد العهد الموسوي ملزماً لشعب الله. لقد وصل إلى ذروته. لقد وصل إلى اكتماله في شخص يسوع المسيح.

لذا، فإن وجهة نظر بولس هي أن العهد الموسوي لم يبلغ العهد الإبراهيمي. ولم يحجبه. وهو ليس التحقيق النهائي الأبدي للعهد الإبراهيمي.

بدلاً من ذلك، يقول بولس، لا، إذا قرأت العهد القديم، تاريخياً، فقد لعب دوراً مؤقتاً في حفظ الناس وحمايتهم ودعمهم، وإعدادهم للاكتمال الذي يأتي في شخص يسوع المسيح. لذلك، على سبيل المثال، سأبدأ القراءة في الآية 15، حتى تتمكن من الحصول على فكرة عن ما يفعله بولس. يقول، أيها الإخوة والأخوات دعوني أخذ مثلاً من الحياة اليومية.

،وكما أنه لا يستطيع أحد أن ينقض عهداً بشرياً أو يضيف إليه، فإن الأمر كذلك في هذه الحالة. وبعبارة أخرى يقول بولس، بنفس الطريقة التي أُقيم بها العهد الإبراهيمي، لا يمكن لعهد آخر أن يأتي ويحل محله أو ينقضه أو يضيف إليه. لقد قيلت الوعود لإبراهيم ولنسله

لا يقول الكتاب المقدس "البذور كثيرة" بل "البذرة واحدة" أي المسيح. نقرأ هذا. ثم يقول في الآية 17: "ما أعنيه هو هذا: إن الناموس الذي أُدخل بعد 430 سنة من العهد الإبراهيمي لا يبطل العهد الإبراهيمي الذي أقامه الله مسبقاً، وبالتالي لا يبطل الوعد

لأنه إن كان الميراث، أي الوعود الإبراهيمية والعهد الإبراهيمي، يعتمد على الناموس، فإنه لا يعتمد بعد على الوعد. ولكن الله بنعمته أعطاه لإبراهيم بوعد. فلماذا إذن أعطي الناموس؟ لقد أضيف بسبب التعديلات

حتى النسل الذي هو المسيح، في الإصحاح الثالث، الآية 16، أخبرنا بولس للتو أن نسل إبراهيم هو المسيح حتى يأتي النسل الذي أشار إليه الوعد. لقد أعطي الناموس من خلال الملائكة وأُوكِل إلى وسيط

ولكن الوسيط يعني أكثر من طرف، أما الله فهو واحد. فهل يتعارض الناموس إذن مع مواعيد الله؟ كلا على الإطلاق. لأنه لو كان قد أُعطي ناموس قادر على أن يمنح الحياة، لكان البر قد جاء بالناموس

ولكن الكتاب المقدس قد وضع كل شيء تحت سيطرة الخطية حتى يُعطي ما وعد به من خلال الإيمان بيسوع المسيح لأولئك الذين يؤمنون. ثم، بضع آيات أخرى. قبل مجيء هذا الإيمان، أي الإيمان بيسوع المسيح، النسل الذي يتمم العهد الإبراهيمي

قبل مجيء هذا الإيمان كنا تحت الناموس، مقيدون إلى أن يظهر الإيمان الآتي. فكان الناموس حارسنا إلى أن جاء المسيح لكي نتبرر بالإيمان

،والآن بعد أن جاء هذا الإيمان، لم نعد تحت وصاية. ففي المسيح يسوع، أنتم جميعاً أبناء الله بالإيمان. لذا سأتوقف عند هذا الحد

ولكنك تدرك أن الناموس كان يعمل كتدبير مؤقت لحفظ الناس، وحراستهم، وصيانتهم، وحراستهم حتى مجيء المسيح. والآن بعد أن جاء المسيح، خدم الناموس غرضه، ولم يعد يعمل بطريقة ملزمة وذات سلطان على شعب الله. في الواقع، يجادل بولس أيضاً في هذا القسم في الإصحاح 3 والآية 10

يقول أن كل من يعتمد على أعمال الناموس هو تحت لعنة كما هو مكتوب. ملعون كل من لا يستمر في عمل كل ما هو مكتوب في سفر الناموس. ثم يتابع في الآية 13 ويقول، لكن المسيح افتدانا من لعنة الناموس بأن صار لعنة لأجلنا

وبعبارة أخرى، فإن موت المسيح ينهي أيضاً اللعنة التي جاءت بسبب الفشل في العيش في طاعة الشريعة الموسوية. وعلى هذا فإن حجة بولس هي أن العهد الإبراهيمي لم يتم بشكل أساسي ودقيق وشامل في العهد القديم، العهد الموسوي، ولكنه تم في المسيح. وبدلاً من ذلك، يلعب العهد الموسوي دوراً في تحقيق الوفاء ولكن من خلال الحراسة والحفظ، وكما يقول بولس، حبس، والحفاظ على شعب الله حتى وصول النسل الموعود، وهو المسيح

إن هذا يعني أنه الآن بعد أن تم تحقيق النبوة في المسيح، لم يعد القراء بحاجة إلى الخضوع للناموس الموسوي. ونجد شيئاً مشابهاً يحدث في الإصحاح الثامن من رسالة العبرانيين، وهو قسم آخر تناولناه فيما يتصل بالهيكل. ولكن في الإصحاح الثامن من رسالة العبرانيين، كجزء من حجة المؤلف المتكررة بأن يسوع

المسيح متفوق على الأحداث والأشخاص والمؤسسات المختلفة في ظل العهد القديم، كجزء من هذه الحجة، يوضح المؤلف الآن أن يسوع المسيح يحقق عهدًا أعلى، ويفتح عهدًا أعلى

مرة أخرى، من المهم أن نفهم كيف أن يسوع متفوق، فالمؤلف لا يزعم أن يسوع متفوق لأن العهد القديم كان الخطوة الأولى، وقد فشل. كان معيَّبًا بطبيعته وشيئًا سيئًا وشريرًا لم ينجح. والآن يتخلى الله عن ذلك ويفعل شيئًا آخر.

ولكن بدلاً من ذلك، فإن جوهر حجة المؤلف هو عبرانيين الفصل الأول والآية الثانية، والتي تعدك بنوع من الاستعداد لقراءة بقية الكتاب. في الماضي، تحدث الله إلى أسلافنا والأنبياء مرات عديدة بطرق مختلفة، ولكن في هذه الأيام الأخيرة، في أيام الإنجاز، تحدث إلينا من خلال ابنه أو من خلال ابنه. لذا، بعبارة أخرى، يُنظر إلى يسوع على أنه يصل إلى الذروة، ويحقق الإنجاز، يتحدث الله؛ تحدث الله بطرق مختلفة إلى الأنبياء من خلال موسى، من خلال شريعة العهد القديم.

ولكن الآن، ذروة الله في حديثه إلى شعبه هي من خلال ابنه يسوع المسيح. لذا، علينا أن نفهم علاقة يسوع بالعهد القديم مرة أخرى باعتبارها علاقة وعد وتحقيق في جميع أنحاء سفر العبرانيين. لذا، الآن، في الأصحاحات من الثامن إلى العاشر، يبدأ المؤلف قسمًا طويلاً حيث سيجادل لصالح تفوق يسوع على العهد القديم لأن الخلاص الذي يجلبه الآن هو الوفاء النهائي لما وعد به العهد القديم.

في الواقع، سيجادل المؤلف من العهد القديم نفسه أنه إذا كان العهد القديم في عهد موسى لا يزال ملزمًا فلماذا في العهد الجديد، ليس هذا مجرد شيء خاص بالعهد الجديد، بل لماذا تجد إرميا في العهد القديم يتوقع عهدًا جديدًا؟ إذا كانت هذه هي الحال، فهذا يبدو وكأنه يشير إلى أن العهد القديم أصبح الآن عتيقًا. إذا كان العهد القديم هو كلمة الله الأخيرة، وسيلته الأخيرة لإقامة علاقة مع البشرية والتعامل مع الخطيئة، إذا كان العهد القديم هو التعبير النهائي عن إرادة الله لشعبه، فلماذا تتوقع إرميا بعد سنوات تأسيس عهد جديد؟ لذا، في عبرانيين الإصحاح الثامن، وسأقرأ الآيات السابعة وما يليها من السابعة إلى 13، نجد المؤلف يقتبس صراحةً وبإسهاب من إرميا 31، مقطع العهد الجديد. الآن، لقد رأينا نص العهد الجديد

العهد الجديد حاضر بوضوح أيضًا في حزقيال 36 و37، وربما في يوثيل 2 وفي أماكن أخرى، لكن المؤلف يقتبس صراحةً من إرميا 31، الذي يشير بوضوح إلى هذه العلاقة الجديدة باعتبارها عهدًا جديدًا. لذا، الآية لأنه لو لم يكن هناك خطأ في العهد الأول، لما كان هناك مكان لعهد آخر. مرة أخرى، إذا كان العهد القديم، 7 كافيًا لكلمة الله الأخيرة للتعامل مع الخطيئة وإقامة علاقة مع البشر، فلماذا يجب أن تذكر عهدًا جديدًا، لاحقًا؟ لكن الله وجد خطأً في شعب إسرائيل، الآية 8، وقال، مقتبسًا الآن من إرميا، "أيام تأتي، يقول الرب عندما أصنع عهدًا جديدًا مع شعب إسرائيل ومع شعب يهوذا

لا يكون مثل العهد الذي قطعت مع آبائهم حين أخذتهم بيدهم لأخرجهم من مصر لأنهم لم يثبتوا في عهدي" فرجعت عنهم يقول الرب. هذا هو العهد الذي أقيمته مع بني إسرائيل بعد ذلك الوقت يقول الرب. وها أنا "أجعل شريعتي في أذهانهم وأكتبها على قلوبهم

سأكون لهم إلهًا وهم يكونون لي شعبًا. وهنا أيضًا صيغة العهد. لن يعلّموا بعد قريبهم أو يقولوا لبعضهم البعض: اعرفوا الرب، لأنهم سيعرفونني جميعًا من صغيرهم إلى كبيرهم، لأنني سأغفر إثمهم ولن أذكر خطاياهم بعد

ثم ينهي كاتب العبرانيين في الآية 13 بقوله إنه بدعوته هذا العهد الجديد، فإنه يجعل العهد الأول عتيقًا، وما عفا عليه الزمن سيختفي قريبًا. لذا لاحظ في هذا النص ليس فقط الاقتباس الطويل من إرميا 31 ولكن مرة أخرى حقيقة أن العهد القديم، ما كان من المفترض أن يفعله العهد القديم، سيجد اكتماله وتعبيره النهائي في

العهد الجديد، حيث يوجد تجديد كامل، وكتابة الشريعة في قلوبنا، تجديد، ووفقًا لحزقيال 37، سيضع الله روحه فينا، مما يمكننا من حفظ العهد، وهناك أيضًا غفران الخطايا. كما ترون، فإن مشكلة العهد القديم بحسب كاتب العبرانيين، ليست أن العهد القديم كان خاطئًا أو سيئًا أو خاطئًا أو نوعًا من الخطة أ التي لم تنجح وأتت بنتائج عكسية، ولكن المشكلة الوحيدة كانت عناد إسرائيل وتمردتها وعصيانها، وأن العهد القديم لم يستطع في النهاية التغلب على هذا، وهذا ما سيتعامل معه العهد الجديد الآن من خلال إعطاء قلب جديد للشعب.

مرة أخرى، يبدو أن العهد القديم، الذي يشكل الموضوع الثابت للعهد الجديد، هو أن العهد القديم قد انتهى؛ وقد بلغ اكتماله في العهد الجديد الذي بدأ الآن في شخص يسوع المسيح. لذا فإن ما أريد أن أفعله في بقية هذا الوقت، ثم أيضًا في القسم التالي، هو قضاء بقية وقتنا في النظر إلى العهد الجديد واكماله في العهد الجديد. عندما يتعلق الأمر بالعهد الجديد، فقد اقترحنا بالفعل أنه من المفترض أن يكون عهدًا شاملًا يجلب اكتمال الآخرين.

إن العهد هو الذي يحافظ على كل العهود الأخرى، أو بالأحرى هو الذروة، أو إتمام كل العهود الأخرى، العهد الإبراهيمي، والموسوي، والداودي. والآن يأتي العهد الجديد ليلبغ ذروته، ويصل إلى ذروته. كما أننا نظرنا إلى هذه الحقيقة مرة أخرى، فقط لتذكيركم حتى عندما ننظر إلى نصوص معينة من العهد الجديد، يمكننا أن نتذكر الارتباط.

إن النصين الأساسيين اللذين نريد أن نلقي نظرة عليهما هما إرميا 31، الآيات 31 إلى 34 من الفصل 31 من سفر إرميا، ثم الأقسام المناسبة من حزقيال 36 و37، والتي تحتوي أيضًا على لغة العهد وتتوقع بوضوح عهدًا جديدًا سيُقام مع شعب الله عندما يعيدهم إلى أرضهم. لذا، فإن العهود مرتبطة أيضًا بالأرض والاستعادة عندما يتعلق الأمر بالعهد الجديد، يبدو لي أن أساسيات العهد الجديد هي هذا، ومرة أخرى، أدين بهذه الملاحظات لمقال سكوت هافمان في الموضوعات المركزية في اللاهوت الكتابي الجديد وعدد من الأعمال الأخرى.

أولاً، هناك حاجة إلى العهد الجديد؛ فوفقاً لإرميا وحزقيال، فإن العهد الجديد مطلوب في المقام الأول بسبب خطيئة إسرائيل وتمردتها. ولهذا السبب خرقوا العهد القديم، وبالتالي فإن العهد الجديد مطلوب بسبب تمرد إسرائيل. والعنصر الأساسي الثاني للعهد الجديد هو أنه لن يُكسر مثل العهد السابق، على وجه التحديد لأن الشريعة ستُكتب على قلوب شعب الله، إرميا 31، وسيُمنحون قلبًا جديدًا، سيكونون قلبًا متجددًا. وسيُمنحون الروح القدس، حزقيال الإصحاح 36.

ثالثًا، يقوم العهد الجديد على عمل الفداء الذي قام به الله سابقًا. رابعًا، فيما يتعلق بهذا، يقدم العهد الجديد غفرانًا كاملاً للخطايا، وخاصة في نهاية إرميا، ولكن أيضًا في حزقيال، سيظهرهم الله من شرورهم وعبادة الأصنام، ولن يتذكر الله خطاياهم بعد الآن، وسيمنحهم الغفران لشرهم. لذا، يقدم العهد الجديد غفرانًا كاملاً للخطايا.

وأخيرًا، يشير العهد الجديد إلى مجيء المسيح الذي سيُتمم موته وقيامته العهد. وسنرى هذا في بقية العهد الجديد، تطور العهد الجديد. والآن، هناك سؤال يطرح نفسه، وهو أنه في العهد القديم، العهد الجديد في كل من إرميا وحزقيال، يُوعده العهد الجديد لإسرائيل المستعادة.

في إرميا 31 على وجه الخصوص نجد أن المملكة المنقسمة، المملكتين الشمالية والجنوبية، إسرائيل ويهوذا العهد قد تم في حزقيال، المملكتان تم ترميمهما ومع أمة إسرائيل، شعب الله إسرائيل، أن الله، وأنا أستخدم إسرائيل كمصطلح شامل لشعب الله في العهد القديم، شعب الله في العهد القديم، مع إسرائيل، أمة إسرائيل المستعادة، أن الله يقطع وعده في إرميا وحزقيال بعهد جديد. لذا، فمن الواضح أن الأمر يتعلق بشعب الله

الآن، عندما تصل إلى العهد الجديد، يبدو أن العهد الجديد قد تحقق ليس في إسرائيل ولكن في شعب الله الجديد، اليهود والأمم، الذين يشكلون الكنيسة.

السؤال هو كيف نفهم ذلك. هناك نظام أو حركة لاهوتية تصارعت مع هذا الأمر، وهو ما أشرنا إليه، وهو التدبير الإلهي. لقد ظهرت عدة موضوعات تديرية مختلفة فقط لإظهار كيف تم التعامل مع هذا التوتر؛ فبينما نجد في العهد القديم الوعود الواردة في سفر إرميا وحزقيال، نجد أن وعد العهد الجديد مقتصر على إسرائيل فقط.

ولكن في العهد الجديد، يبدو أنك تجد العهد الجديد ووعوده وبركاته تنطبق الآن على الكنائس المختلفة التي تجد مؤلفي العهد الجديد يخاطبونها، أي شعب الله المكون من اليهود والأمميين. وفي إطار نظرية التدبير الإلهي، والتي تُعرف غالبًا باسم نظرية التدبير الإلهي الكلاسيكية، كانت إحدى سمات هذه الحركة هي رسم تمييز حاد للغاية بين إسرائيل والكنيسة. لذا، فإن الوعود التي قطعها الله لإسرائيل القومية العرقية في العهد القديم يجب أن تتحقق من خلالهم.

لا ينبغي أن نساوي الكنيسة المكونة من اليهود والأمم المؤمنين بإسرائيل العهد القديم، أو نخلط بينها وبينها، أو لا علاقة لها بها، وفقًا لكثيرين في ظل نظرية التدبير الإلهي الأقدم الكلاسيكية. وغالبًا ما يتم تفسير ذلك على أنه يتم تحقيق بعض البركات الروحية للعهد الجديد، مثل غفران الخطايا وقلب جديد، في الكنيسة. تُمنح هذه البركات للكنيسة، لكن هذا لا يعني أن العهد الجديد مرتبط بالكنيسة.

لا يمكن أن يتم العهد الجديد إلا مع إسرائيل، ولكن الكنيسة تحصل على بعض البركات، تمامًا مثل ما تحصل عليه إسرائيل بموجب العهد الجديد. ما يُعرف غالبًا بالنزعة التديرية الأكثر تقدمية يقول في الواقع إن العهد الجديد يتحقق في الكنيسة. لقد تحقق بالفعل.

لا يتعلق الأمر فقط بأن بعض البركات تنتقل إلى الكنيسة، بل إنها تتحقق بالفعل في الكنيسة، حتى وإن كانت لا تزال تحتفظ بتحقيق مستقبلي لإسرائيل في تحقيق أخروي في وقت ما في المستقبل. لذا، فإن بعض الحركات الأكثر تقدمية في نظرية التدبير ترى تحقيقًا بالفعل ولكن لم يتحقق بعد. بالفعل، يتم تحقيق العهد الجديد.

إن هذا العهد يتحقق من خلال المسيح في شعب الله، الكنيسة المكونة من اليهود والأمم، ولكن هذا لا يستبعد تحقيقًا إسخاتولوجيًا مستقبليًا لشعب الله، إسرائيل. ولكن أعتقد أن المفتاح هنا هو أن نفهم إلى أي مدى نريد أن نسقط. والمفتاح هنا هو أن نفهم أن العهد الجديد يثبت باستمرار أن العهد الجديد يتحقق في شخص يسوع المسيح، ثم مرة أخرى، بالامتداد، في كل من ينتمون إليه.

وهكذا، في الوقت الحاضر، يشارك اليهود والأمميين، كشعب الله، في إتمام العهد الجديد وبركات العهد الجديد التي تحققت بموت وقيامه يسوع المسيح. ولكن هذا العهد سيكتمل أيضًا في الخليقة الجديدة، وهو ما رأيناه بالفعل، وسنراه مرة أخرى في سفر الرؤيا الإصحاح 21 والآية 3. وهكذا، مرة أخرى، يشارك العهد الجديد في ما تم بالفعل ولم يتم بعد. إنه موجود بالفعل في المسيح وشعبه، ولكنه لم يتم بعد بشكل كامل في الخليقة الجديدة المذكورة في سفر الرؤيا 21.

الآن، لتلخيص أو تقديم بيان موجز من المهم أن نضعه في الاعتبار عندما نبدأ في النظر في نص العهد الجديد وتحقيق العهد الجديد، أعتقد أنه من المهم أن ندرك أن كل بركات الخلاص التي نتمتع بها كمسيحيين اليوم مرتبطة بالحاضر وفي المستقبل مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بالعهد الجديد. لذلك عندما نبدأ في قراءة العهد الجديد، نبدأ في الحديث عن أشياء مثل خلاصنا، وخلصنا، وفداءنا، واستقبال الروح القدس، وأن خطايانا

قد عُفرت، وأن لدي الآن علاقة شخصية مع يسوع المسيح، كل هذه اللغة التي نحب استخدامها كمسيحيين. المهم هو أن نرسي ذلك في العهد الجديد

هناك طريقة أخرى للتعبير عن ذلك وهي أنه لا يوجد خلاص ولا توجد بركات خلاص بمعزل عن العهد الجديد الذي وعد به الله وأقامه مع شعبه. لذا، فإن كل بركات الخلاص التي نتمتع بها الآن وسنتمتع بها في المستقبل مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بالعهد الجديد الذي أقامه الله وأتمه من خلال شخص يسوع المسيح. على سبيل المثال، سننظر في هذا الأمر بمزيد من التفصيل لاحقًا، ولكن عندما نتحدث عن الروح القدس ونتحدث عن مواهب الروح واستقبال الروح والامتلاء بالروح، فإن الروح القدس ليس عقيدة كنيسة.

إن هذا ليس شيئًا اخترعه بولس أو قرر التأكيد عليه. كما أنه ليس شيئًا بدأ مؤلفو العهد الجديد في التأكيد عليه. إن الروح القدس، أينما ورد في العهد الجديد، مدين في النهاية بحضوره في العهد الجديد لوعود العهد الجديد.

مرة أخرى، عد إلى يوثيل الإصحاح 2 أو حزقيال الإصحاح 36، حيث يرتبط وعد سكب الروح القدس في تلك النصوص بعلاقة العهد الجديد التي ينوي الله أن يقيمها مع شعبه. لذا، فإن كل بركات الخلاص التي نتمتع بها، الروح القدس، الفداء، غفران الخطايا، كلها مرتبطة بالعهد الجديد. نحن لا نتمتع بها بمعزل عن المشاركة في العهد الجديد، وبصرف النظر عن إتمام الله لعهد الجديد وإقامة علاقة عهد جديد مع شعبه.

لذا، فإن نقطة البداية فيما يتعلق بالعهد الجديد، عندما نفكر في إتمام العهد الجديد، هي الأنجيل، لنلاحظ ما هي الأنجيل وما يقوله يسوع المسيح فيما يتعلق بالعهد الجديد. ربما يكون مكان البداية في إنجيل متى الإصحاح 26 أو إنجيل لوقا الإصحاح 22 الآية 20. ولكننا سننظر في إنجيل متى الإصحاح 26 والآية 28

هذا في سياق عشاء الرب، حيث يحتفل يسوع بالفصح مع تلاميذه، ثم يتبين لنا أن يسوع وتلاميذه يحتفلون الآن بالعشاء الرباني، والذي يبدو أنه تحقيق لما كان مقصودًا في الفصح. لذا، فليس الأمر مجرد وجبة لذيذة يريد يسوع أن يتناولوها حتى يتمكنوا من أن يكونوا مثل إسرائيل، بل يبدو أن الأمر له علاقة به من حيث الوعد والوفاء. لذا، بنفس الطريقة التي احتفلت بها وجبة الفصح بخلاص الله لشعبه من مصر، فإن عشاء الرب الآن سيحتفل بخلاص العهد الجديد لله، وفدائه لشعبه من خلال ابنه يسوع المسيح.

لذا، في إنجيل متى الإصحاح 26 والآيات من 17 إلى 30، نجد رواية عن احتفال يسوع بالفصح ثم افتتاح عشاء الرب، أو تناول، أو القربان المقدس، أو أي اسم آخر تريده، مع تلاميذه. وفي وسط ذلك، نجد نفس الشيء في لوقا 22. ولكن في وسط ذلك، في إنجيل متى الإصحاح 26 والآية 28، يقول متى، "هذا هو دمي الذي للعهد الجديد"، أو يقول متى أن يسوع يقول، "هذا هو دمي الذي للعهد الجديد، الذي يُسفك من أجل كثيرين لمغفرة الخطايا".

الآن لاحظ لغة العهد ولغة غفران الخطايا، والتي يبدو أنها تأتي مباشرة من إرميا الفصل 31، وربما أيضًا من حزقيال. ولكن إذا لم يكن هذا كافيًا لإقناعك، لاحظ كيف سجلها لوقا في الفصل 22، لوقا الفصل 22 والآية لوقا الفصلين 22 و20 في سجل لوقا للعشاء الأخير. يقول، بنفس الطريقة، بعد العشاء، أخذ يسوع، 20، الكأس من عشاء الفصح وقال، هذه الكأس هي العهد الجديد بدمي الذي يسفك من أجل كثيرين. لذا، من خلال الجمع بين هذين، يتوقع يسوع أن موته على الصليب سيكون التصديق على العهد الجديد.

إن موت المسيح على الصليب هو الذي أدى إلى إتمام العهد وتحقيق غفران الخطايا الموعود به في العهد الجديد. وهناك فقرتان أخريان من الأنجيل لا تذكران العهد الجديد صراحة، ولكنني أرى أنهما إشارات إلى نص العهد الجديد. وأعتقد أن إحداها تتحدث عن قيام المسيح بتوزيع الروح القدس

على سبيل المثال، في إنجيل يوحنا الإصحاح 7، الآيات 37 إلى 39. يقول يوحنا 7 37 إلى 39 ما يلي: في اليوم الأخير والأعظم من العيد، وقف يسوع وقال بصوت عظيم: من عطش فليأت إليّ ويشرب. من آمن بي، كما قال الكتاب، تتدفق من داخله أنهار ماء حي.

وبهذا كان يقصد الروح الذي كان على المؤمنين به أن يتلقوه فيما بعد إلى أن لم يكن الروح قد أعطي بعد لأن يسوع لم يكن قد مُجّد بعد. لذا، عند موته وقيامته، كان يسوع سيوزع الروح تحقيقاً لوعده العهد الجديد وخاصة في حزقيال 36 أو يوثيل الإصحاح 2، بأن الله سيسكب روحه على شعبه. أو في نفس الكتاب، إنجيل يوحنا الإصحاح 3، التبادل المعروف بين يسوع ونيقوديموس

اللغة، ابتداءً من الآية 3، يقول يسوع، الحق، الحق أقول لكم، أو حقاً جداً، كانت خلفيتي في ترجمة الملك جيمس تنطلق، الحق حقاً أقول لكم، لا يمكن لأحد أن يرى ملكوت الله ما لم يولد من جديد أو يولد من جديد. ثم يسأل نيقوديموس كيف يمكن لشخص أن يولد وهو كبير في السن. سأل نيقوديموس. بالتأكيد لا يمكنهم دخول رحم أمهم مرة ثانية ليولدوا. أجاب يسوع، الحق الحق أقول لكم، لا يمكن لأحد أن يدخل ملكوت الله ما لم يولد من الماء والروح.

في رأيي، جادل آخرون في هذا، وبالتالي فهو ليس أصلياً بالنسبة لي، ولكن في رأيي، يعود هذا إلى حزقيال 36 وعود العهد الجديد التي رأيناها هناك. لذلك، على سبيل المثال، إذا تمكنت من العثور على الآية حزقيال، الإصحاح 36، وها هي، بدءاً من الآية 24، لأنني سأخرجكم من الأمم، وسأجمعكم من جميع البلدان وسأعيدكم إلى أرضكم، وسأرش عليكم ماءً طاهراً، سيكون هذا هو الماء عندما قال يسوع، يجب أن تولد من الماء، سأرش عليكم ماءً طاهراً، وستكونون طاهرين، وسأطهركم من كل نجاساتكم. ثم الآية 26، سأعطيكم قلباً جديداً وأضع روحاً جديدة فيكم.

الآية 27، "وأضع روحي فيكم وأحرركم لاتباع مراسيمي." لذا، عندما يعد يسوع نيقوديموس، أو يقول له يجب أن أقول، عندما يقول لنيقوديموس، "لا يمكنك أن ترى ملكوت الله ما لم تولد من الماء والروح"، فهذا تلميح مباشر إلى لغة العهد الجديد في حزقيال 36. بعبارة أخرى، مرة أخرى، يفتح يسوع المسيح العهد الجديد.

في رأيي، كلما وعد يسوع بمغفرة الخطايا، في إنجيل متى، يجب أن يُدعى يسوع لأنه سيغفر لشعبه خطاياهم أو سيغفر خطايا شعبه. كلما عرض يسوع مغفرة الخطايا، ضمناً، فهذا يشير إلى العهد الجديد، وخاصة إرميا ولكن أيضاً حزقيال، بأن الله سيطهرهم من النجاسة، وسيجلب لهم المغفرة، ولن يتذكر الله خطاياهم، 31 بعد الآن. في الواقع، سأزعم لاحقاً أنه عندما يشير بولس إلى مغفرة الخطايا، فمن المحتمل أن نرى ذلك بالإضافة إلى رابط مباشر يعود إلى العهد الجديد.

إن موت المسيح على الصليب، والإشارات المحددة إلى موت المسيح على الصليب، ودمه، باعتباره تصديقاً على العهد الجديد، وجلباً للمغفرة، وبداية للعهد الجديد في كلمات العشاء الرباني، وتوزيع المسيح للروح القدس في يوحنا 7 وفي أماكن أخرى، والولادة الجديدة بالماء والروح، والتي ترتبط بحزقيال 36، ومغفرة الخطايا التي يقدمها المسيح، كل ذلك مرتبط بالعهد الجديد. ومثال آخر على ذلك هو حقيقة أن المسيح جاء ليخلق شعباً جديداً. وحقيقة أن المسيح في الأناجيل جاء ليجمع شعباً جديداً، بدءاً بتلاميذه ورسله الاثني عشر، ولكنه بدأ في جمع شعب جديد يستجيب له بالإيمان، مرة أخرى، أعتقد أنها تفترض العهد الجديد.

إن يسوع يخلق عهداً جديداً تحقيقاً لعود العهد الجديد التي قطعها الله مع شعبه والتي سيعيدهم فيها إلى أرضهم كما وردت في حزقيال وإرميا. لذا، فإن موت يسوع على الصليب هو الوسيلة لتنفيذ العهد الجديد. والتصديق عليه. إنه الوسيلة لتحقيق الغفران الموعود للخطايا الموجود في العهد القديم.

إن العهد الجديد ربما يمتد أيضًا إلى العهد القديم في العهد القديم من خلال عودة العهد الجديد إلى الوراء واحتضان الخطايا التي كانت موجودة في العهد القديم والتي تم التعامل معها رمزياً بموجب نظام التضحية في العهد القديم. والآن، يتم التعامل مع هذه الخطايا أخيراً وفي نهاية المطاف بموجب خلاص العهد الجديد الذي يوفره يسوع المسيح من خلال موته وقيامته. لذا، فإن الأناجيل بوضوح، دون استخدام كلمة العهد الجديد دائماً، على الرغم من أنها تستخدمها في لوقا 22: 20، تقدم الأناجيل بوضوح يسوع باعتباره يفتتح العهد الجديد لإرميا وحزقيال وفي أماكن أخرى من العهد القديم باعتباره تحقيقاً لقصد الله للدخول في علاقة عهد مع شعبه.

الآن، ما سنفعله في قسمنا التالي هو إلقاء نظرة على عدد من نصوص العهد الجديد الأخرى في أدب بولس وأماكن أخرى والتي توضح أيضًا تحقيق العهد الجديد في المسيح وشعبه، وتحقيق العهد الجديد الموعد في إرميا وحزقيال في العهد القديم. بعد ذلك، سننتهي بالنظر إلى الجانب الذي لم يتم بعد، اكتمال العهد الجديد في الخليقة الجديدة في سفر الرؤيا الفصل 21

،هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في سلسلة محاضراته عن لاهوت العهد الجديد. هذه هي الجلسة العاشرة العهد، العهد القديم والعهد الجديد، الجزء 2